

وبعد أن حكى السيوطى على هذا ذكر ثلاثة : اثنين نقلهما عن الجرمى وهما : صلفاء وصلافى - وهى الأرض الغليظة - وخبراء وخبارى - وهى الأرض التى فيها بذرة - وواحدا نقله عن ابن دريد هو : سبتاء وسباتى - وتطلق على المنتشرة الأذن فى طول أو قصر كما تطلق على الصحراء .

ومن أهم تصانيفه : الجمل فى النحو ، والاشتقاق والحجة فى قراءات السبعة ، واعراب ثلاثين سورة ، والمقصود والمدود ، والألفات ، والمذكر والمؤنث ، وكتاب ليس .

وتوفى بحلب سنة (٣٧٠ هـ) (١٧) .

ثالثا - أشهر علماء بغداد الذين تحرروا من قيود العصبية :

نكتفى بذكر ثلاثة منهم وهم ابن قتيبة وابن كيسان والأخفش الصغير ، وهاكهم :

١ - ابن قتيبة (٢٦٧ هـ) هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى النحوى الكاتب ، وسمى الدينورى نسبة الى دينور ، لأنه كان قاضيها ، أخذ عن أبى حاتم السجستانى وغيره ، وأخذ عنه أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه وغيره .

وكان عالما فاضلا فى اللغة والنحو والشعر متفطنا فى العلوم ومن مصنفاته : غريب للقرآن ، وغريب الحديث ، ومشكل القرآن ومشكل الحديث ، وأدب الكاتب ، وكتاب المعارف ، وعيون الأخبار والرد على القائل بخلق القرآن وطبقات الشعراء .

(١٧) انظر البيهية ٢٢١ وقزعة الأنبياء ٢١١ .